

A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة



Distr.
GENERAL

A/43/687
11 October 1988
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الثالثة والأربعون
البند ٦٧ (هـ) من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات
التي اعتمدها الجمعية العامة في
دورتها الاستثنائية العاشرة

معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير مدير معهد الأمم
المتحدة لبحوث نزع السلاح عن أنشطة المعهد (انظر المرفق).

المرفق

تقرير عن أنشطة معهد الأمم المتحدة
لبحوث نزع السلاح

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٥ - ١	أولا - مقدمة
٤	١٠ - ٦	ثانيا - تنظيم العمل وأساليه
٥	٣٠ - ١١	ثالثا - المشاريع المنجزة
٥	١٨ - ١١	ألف - نزع السلاح : المشاكل المتملة بالفضاء الخارجي
		باء - مؤتمر معاهد بحوث نزع السلاح المعني بموضوع
٧	٢٣ - ١٩	"بحوث نزع السلاح : جدول أعمال للتسعينات" ...
		جيم - "الرسالة الاخبارية" لمعهد الأمم المتحدة لبحوث
٨	٢٤ - ٢٣	نزع السلاح
٩	٢٨ - ٢٥	دال - برنامج الزمالات والتمرير
١٠	٣٠ - ٢٩	هاء - المنشورات
١١	٤٩ - ٣١	رابعا - الأنشطة الجارية
١١	٣٣ - ٣١	ألف - نزع السلاح التقليدي في أوروبا
١١	٣٦ - ٣٣	باء - مفاهيم الأمن القومي
		جيم - مشروع رائد بشأن انشاء قاعدة بيانات عن نزع
١٢	٤٥ - ٣٧	السلاح تستخدم فيها الحاسبات الالكترونية
		دال - المناظير المتوسطة الاجل في ميدان نزع السلاح
١٤	٤٦	والحد من الاسلحة
١٤	٤٨ - ٤٧	هاء - التحقق
١٥	٤٩	واو - الفضاء الخارجي
١٥	٥٤ - ٥٠	خامسا - العلاقات الخارجية
١٦	٥٥	سادسا - النتائج

أولا - مقدمة

١ - أقرت الجمعية العامة ، في قرارها ١٤٨/٣٩ حاء المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، النظام الاساسي لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ، المرفق نصه بذلك القرار .

٢ - وبموجب أحكام النظام الاساسي ، فإن معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ، القائم منذ ا تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٠ ، هو مؤسسة مستقلة في إطار الأمم المتحدة ، أنشأتها الجمعية العامة لإجراء بحوث مستقلة معنية بنزع السلاح وما يتصل به من مشاكل ، لاسيما قضايا الامن الدولي ، وهو يعمل بالتعاون الوثيق مع ادارة شؤون نزع السلاح .

٣ - وينص النظام الاساسي على أن يعمل المعهد على أساس أحكام الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة ، وهي الدورة الاستثنائية الاولى المكرسة لنزع السلاح (قرار الجمعية العامة د إ - ٣/١٠) ، وفيما يلي أهدافه :

(أ) تزويد المجتمع الدولي ببيانات أكثر تنوعا وشمولا عن المشاكل المتعلقة بالامن الدولي ، وسباق التسلح ، ونزع السلاح في جميع الميادين ، لاسيما في الميدان النووي ، لتيسير إحراز تقدم ، عن طريق المفاوضات ، نحو المزيد من الامن لجميع الدول ونحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع الشعوب ؛

(ب) تشجيع اشتراك جميع الدول في جهود نزع السلاح اشتراكا واعيا ؛

(ج) تقديم المساعدة للمفاوضات الجارية المعنية بنزع السلاح وللجهود المستمرة بقصد كفالة قدر أكبر من الامن الدولي بمستوى منخفض تدريجيا من مستويات التسلح ، لاسيما التسلح النووي ، من خلال دراسات وتحليلات موضوعية قائمة على الحقائق المجردة ؛

(د) اجراء بحوث في مجال نزع السلاح تكون أكثر تعمقا وذات طابع استشرافي وطويلة الاجل ، للتبصير بوجه عام بالمشاكل التي ينطوي عليها نزع السلاح ، وتشجيع اتخاذ مبادرات جديدة بقصد اجراء مفاوضات جديدة .

٤ - وهذا التقرير مقدم إلى الجمعية العامة عملاً بأحكام الفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ١٤٨/٢٩ جاء الذي دعت به مدير المعهد إلى أن يقدم تقارير سنوية إلى الجمعية العامة عن الأنشطة التي يضطلع بها المعهد^(١). ويتعلق هذا التقرير بالأنشطة التي اضطلع بها المعهد في الفترة من أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ إلى أيلول/سبتمبر ١٩٨٨.

٥ - ويرد في تقرير الأمين العام (A/43/685) عرض لأنشطة المجلس الاستشاري لدراسات نزع السلاح التابع للأمين العام، والذي يعمل بصفته مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح.

ثانياً - تنظيم العمل وأساليبه

٦ - يضم معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح عدداً قليلاً جداً من الموظفين، وهم يتألفون حالياً، بالإضافة إلى المدير، من نائب مدير وموظفين اثنين من فئة الخدمات العامة. ويعتمد المعهد اعتماداً كبيراً على العقود القصيرة الأجل المتصلة بالمشاريع لتنفيذ برنامجه للبحوث. ونظام التوظيف هذا، المعد من أجل برنامج البحوث، والمصمم على أساس كل مشروع على حدة، يتيح اللجوء إلى الخبرة الفنية المرموقة المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، والانتفاع بها. وقد ساهم هذا الأسلوب أيضاً في الجهود التي يبذلها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في سبيل توسيع نطاق علاقاته واتصالاته مع المؤسسات الأخرى والخبراء الأفراد الآخرين في جميع أنحاء العالم. وتجرى الاستفادة الكاملة من خدمات الأمم المتحدة الحالية لضمان التنسيق والتوفير وفعالية التكاليف.

٧ - وفي إطار برنامج البحوث المعتمد، يقوم المعهد من أجل تنفيذ البرنامج، باستئجار خدمات خبراء أفراد أو منظمات للبحوث، أو يقيم تعاوناً معها. كما يقوم بالاتصال بمن يرى أنه مؤهل للعمل في مشاريع البحوث المعنية، وبتحديد إطار البحث ثم استعراضه عندما يضعه المؤلف في صيغته النهائية وقبيل نشره وتوزيعه. وقد يتم إنشاء أفرقة تتألف من أشخاص معروفين بدرابيتهم وخبرتهم للمساعدة في إجراء مشاريع البحوث بحيث يمكن أن يؤخذ في الاعتبار منهج متعدد الاختصاصات ومدارس فكرية مختلفة.

٨ - ويذكر في كل منشور من منشورات معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح الإجراءات المتبعة في إعداد وإنجاز مشروع البحث كي يكون مفهوماً أن المؤلف هو المسؤول عن محتوى الدراسة بالرغم من إجرائها في إطار برنامج بحوث معهد الأمم المتحدة لبحوث

نزع السلاح وبناء على مبادرته . ومع ذلك ، فإن المعهد هو الذي يتحمل مسؤولية البيت فيما إذا كان البحث جديرا بالنشر والتوزيع دون أن يتخذ موقفا بشأن الآراء التي يعبر عنها مؤلفو منشورات المعهد .

٩ - وتشكل التبرعات التي تقدمها الدول والمنظمات العامة والخاصة مصدر التمويل الرئيسي لأنشطة المعهد ، ويتم ، وفقا لاحكام النظام الاساسي للمعهد تقديم إعانة مالية من الميزانية العادية للأمم المتحدة لمواجهة التكاليف المتعلقة بمدير المعهد وموظفيه .

١٠ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، قدمت البلدان التالية تبرعات إلى الصندوق الاستئماني للمعهد : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، واستراليا ، وألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وسويسرا ، وفرنسا ، وكندا ، والنرويج ؛ وتستخدم هذه التبرعات لتمويل برنامج عمل المعهد لعام ١٩٨٨ . وبالإضافة إلى ذلك يجري ، بموجب اتفاق مع حكومة اليابان ، تمويل مشروع مدته ثلاث سنوات من ١٩٨٦ إلى ١٩٨٩ ، من الصندوق الاستئماني للفوائد على التبرعات لحساب الأمم المتحدة الخاص ، لوضع قاعدة بيانات بشأن نزع السلاح . وإن معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ليفتتم هذه الفرصة كي يُعرب عن امتنانه للتبرعات السخية ، المقدمة من تلك البلدان والمؤسسات .

ثالثا - المشاريع المنجزة

ألف - نزع السلاح : المشاكل المتصلة بالفضاء الخارجي

١١ - يتناول مشروع البحث المتعلق بهذا الموضوع احتمالات وعواقب حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ووسائل الحيلولة دون ذلك .

١٢ - وقد اضطلع بأعمال البحث فريق من داخل المعهد . وفي إعداد التقرير ، عمل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بالتعاون مع فريق من الخبراء يمثلون مختلف المدارس الفكرية . وفيما يلي أسماء هؤلاء الخبراء : اليكسي أرباتوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) وإيف بوايه (فرنسا) وريكي جايبال (الهند) وسيرجيو دي كييرو دوارته (البرازيل) وجيمس دورتي (الولايات المتحدة) وأندريه كاركوستكا (بولندا) وبوريس مايورسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) ثم

خلفه عدنان أغايف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) وروبرتو غارسييا موريتان (الارجنتين) وستيفن فراير فون ويلك (جمهورية ألمانيا الاتحادية) .

١٣ - وصدر في أواخر عام ١٩٨٧ تقرير البحث المعنون "نزع السلاح : المشاكل المتعلقة بالفضاء الخارجي"^(ب) الذي نتج عن المشروع ، وأتيح للوفود أثناء الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة . والمنشور المكون من ١٩٠ صفحة يحدد ويتناول بالتفصيل مختلف القضايا المتعلقة بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ، بما في ذلك أوجه استخدام الفضاء الخارجي حاليا في الأغراض العسكرية ، وإمكانية حدوث تطورات أخرى ، وطبيعة النظام القانوني القائم ، والمقترحات التي تقدمت بها الدول لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي .

١٤ - ويتألف التقرير من أربعة أجزاء : أولا - أوجه استخدام الفضاء الخارجي في الوقت الراهن ؛ ثانيا - التحديات التكنولوجية والمفاهيمية ؛ ثالثا - الجوانب القانونية لحدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ووسائل الحيلولة دون ذلك ؛ رابعا - المقترحات والمفاوضات المتعلقة بالحد من الأسلحة في الفضاء الخارجي .

١٥ - ويتضمن الجزء الأول وصفا موجزا لكيفية استخدام الفضاء الخارجي حاليا في الأغراض المدنية والعسكرية .

١٦ - ويتناول الجزء الثاني المسائل المتعلقة بإمكانية وعواقب استحداث أسلحة ليست موجودة حتى الآن ولكنها قد تصبح أمرا ممكنا مع تقدم التكنولوجيا . وإذ جاء في التقرير أن أشار وعواقب الأسلحة الفضائية تمثل أحد العناصر البالغة الأهمية في المناقشة الدائرة حاليا بشأن الأسلحة الفضائية ، فإنه يشير إلى أن إعلان مبادرة الولايات المتحدة للدفاع الاستراتيجي كان أحد الأحداث الهامة التي غيرت طبيعة تلك المناقشة . وفي الفروع التالية يسمى التقرير إلى أن يقدم عرضا متوازنا لوجهات النظر المختلفة بشأن الآثار المحتملة للأسلحة الفضائية على الاستقرار الاستراتيجي والتوازن العسكري وسباق التسلح والحد من الأسلحة .

١٧ - أما الجزء الثالث ، المكرس للجوانب القانونية ، لحدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ووسائل الحيلولة دون ذلك ، فيتضمن سردا للقانون الدولي الساري فيما يتعلق بالحد من الأسلحة في الفضاء الخارجي . وهو يركز على قضيتين : حالة الدفاع عن النفس

والتدابير المضادة ، وتفسير معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف
السيارية المعقودة بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية من قبل الدولتين الطرفين فيها .

١٨ - ويناقش الجزء الرابع المفاوضات الجارية ، المتعددة الاطراف منها
والثنائية ، التي تستهدف منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي . ويورد سردا
موجزا للدور الذي اضطلعت به الامم المتحدة وما زالت تظطلع به في تبيان هذا النوع من
الحد من الاسلحة . كما أنه يصف المقترحات التي تقدمت بها الدول حديثا في مؤتمر نزع
السلح والمفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية بشأن مسألة الحد من الاسلحة ومنع سباق التسلح في
الفضاء الخارجي .

باء - مؤتمر معاهد بحوث نزع السلاح المعني بموضوع
"بحوث نزع السلاح : جدول أعمال للتسعينات"

١٩ - عقد هذا المؤتمر ، الذي نظمه معهد الامم المتحدة لبحوث نزع السلاح بمساعدة
من معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية ، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ آذار/مارس ١٩٨٨ في سوتشي ، باتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية . ويسجل معهد الامم المتحدة لبحوث نزع السلاح ، مع التقدير ،
ما لقيه من تعاون ومساعدة من السلطات السوفياتية وسلطات منطقة كراسنودار ومن معهد
الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية في ترتيبات عقد المؤتمر .

٢٠ - حضر في سوتشي مايربو على ٥٠ مشتركا يمثلون ٤٦ معهدا ومنظمة من مختلف
مناطق العالم ، مما ساعد على تعزيز الصلات التعاونية ، داخل اوساط البحوث الدولية
في مجال نزع السلاح ، وفتح فرمة لتبادل مستمر للآراء فيما يتعلق بالإطار المفاهيمي
لعملية نزع السلاح في العقد المقبل .

٢١ - وعقدت خمس جلسات ، نوقشت خلالها المواضيع التالية :

(١) "دور معاهد البحث في مجال نزع السلاح" ، حيث قدم تقريران من جون

١ . مروتز ووانغ شو ؛

(ب) "طرق ووسائل زيادة التعاون بين المعاهد" ، حيث قدمت تقارير مسن غيلسون فونسيكا وغابرييل أولوسانيا وجاسجيت سينغ ؛

(ج) "الحالة الراهنة للبحث" ، حيث قدمت تقارير من تريغور فندلي وجيـن فرانسوا غيلوديس وكورت سبيلمان ؛

(د) "أولويات البحث في التسمينات" ، حيث قدمت تقارير من توماس اندرز وفويسياك مولان وميلان ساهوفيك وفلاديمير شوستوف ؛

(هـ) "مساهمات معاهد بحوث نزع السلاح في الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة للجمعية العامة" ، حيث قدمت تقارير من ناظر كمال وجون نوردنغيلت .

٢٢ - واتفق المشتركون على أن معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح قد أدى خدمة مفيدة بتنظيم المؤتمر ، واقترحوا عقد مؤتمرات من هذا القبيل بصفة منتظمة . ونشرت أعمال المؤتمر في تقرير بحث^(ج) وُزع على كل الوفود التي حضرت الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة للجمعية العامة ، وهي الدورة الاستثنائية الثالثة المكرسة لنزع السلاح المعقودة في نيويورك في الفترة من ٢١ أيار/مايو إلى ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٨ .

جيم - "الرسالة الاخبارية" لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

٢٣ - شرع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في نشر رسالة اخبارية فعلية في عام ١٩٨٨ بقصد حفظ وتنمية التعاون بين معاهد البحوث في ميدان نزع السلاح والامن الدولي والميادين ذات الصلة الأخرى . وفي كتاب نشر في أول عدد من الرسالة الاخبارية ، قال الامين العام ما يلي :

"لذلك شرع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في نشر رسالته الاخبارية المعنية بنزع السلاح في وقت ملائم . وإنني أهنئ المعهد بحرارة على اتخاذ هذه المبادرة المبدعة في الوقت المناسب لإقامة علاقات أوثق وتطوير الاتصال بين العاملين في مجال بحوث نزع السلاح والامن الدولي ، وبهذه الكيفية ، ستخدم رسالة المعهد الاخبارية قضية نزع السلاح من خلال تعزيزه

البحوث والتفاهم العالمي اللذين يتوقف عليهما تقدمه الى حد كبير وإنسي
أتمنى أن تحقق الرسالة نجاحا باهرا وأن تلقى الترحيب من العاملين في ميدان
نزع السلاح" .

٢٤ - وقد وفرت "الرسالة الاخبارية" منحة لإجراء اتصالات بين معاهد البحوث
والباحثين ومصدرا قيما لتقديم المعلومات إلى كافة الناس . وقد تناول العدد الاول
من "الرسالة الاخبارية" للمعهد ، الصادر في آذار/مارس ١٩٨٨ ، موضوع "نزع السلاح
والتنمية" وقدم تقارير عن البحوث الجارية في هذا الميدان . وقد اتبع العدد الثاني
نهجا اقليميا وركز اهتمامه على افريقيا ، وقدم تقارير عن المعاهد الافريقية
والبحوث التي تجريها في قضايا نزع السلاح والامن الدولي . وسوف يركز العدد الثالث
اهتمامه على موضوع نزع الاسلحة التقليدية في أوروبا ، والعدد الرابع على
آسيا . فضلا عن المواضيع الخاصة ، تتضمن "الرسالة الاخبارية" للمعهد عددا من
البنود العادية مثل الاعلان عن عقد مؤتمرات ونشر أنباء المعاهد . "والرسالة
الاخبارية" هي عبارة عن منشور فصلي يصدر باللغتين الانكليزية والفرنسية .

دال - برنامج الزمالات والتمارين

٢٥ - وفقا لاحكام النظام الاساسي للمعهد ، عين المدير ، بعد الحصول على موافقة
مجلس الأمناء ، الاستاذ الجامعي هيلكي ترومب التابع لـ : Polemologisch Instituut
van de Rijksuniversiteit Groningen والسيد توماس بارثيليمي التابع لـ : Atlantic
Council الكائن في واشنطن دي سي زميلين أقدمين في المعهد .

٢٦ - ويتيح برنامج زمالات معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح لعلماء البلدان
النامية إجراء بحوث في مجال نزع السلاح في المعهد . وما فتئت أعمال الزملاء الزائرين
تقدم اسهامات كبيرة للوفاء بولاية المعهد ، وتظهر الدول الاعضاء اهتمامها بالبرنامج
بصورة مطردة .

٢٧ - وفي عام ١٩٨٨ ، استقبل المعهد السيد ناظر كمال (باكستان) ، والسيد
عبد الوهاب بياد (الجزائر) والسيد ادموندو فوجيتا (البرازيل) كزملاء زائرين .

٢٨ - واستقبل المعهد كذلك عددا من المتمرنين من جمهورية ألمانيا الاتحادية ،
وسويسرا ، وفرنسا ، وكندا ، والولايات المتحدة الأمريكية .

هاء - المنشورات

- ٢٩ - صدرت سبعة منشورات خلال الفترة المشمولة بالتقرير وقد عرضت للبيع بواسطة القنوات العادية لتوزيع منشورات الأمم المتحدة .
- ٣٠ - وفيما يلي سرد للمنشورات :

(أ) حرب التوابع الاصطناعية : تحد للمجتمع الدولي ، La guerre des satellites : enjeux pour la communauté internationale ، تحرير بيير لوسوش ، (المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية) جنيف ، معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ١٩٨٧ ، ٤٢ صفحة ، منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع GV.F.87.0.1 (النص متاح باللغة الانكليزية أيضا : Satellite Warfare : A Challenge for the International Community) .

(ب) نظام عدم الانتشار الدولي ١٩٨٧ ، The International Non - Proliferation Regime 1987 ، بقلم دافيد أ . ف . فيشر ، جنيف ، معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ١٩٨٧ ، منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع GV. E.87.0.2 (النص الفرنسي قيد الاعداد) .

(ج) موضوع التحقق في مفاوضات الأمم المتحدة لنزع السلاح ، The Verification Issue in United Nations Disarmament Negotiations ، بقلم أليس موريي ، جنيف ، معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ، ١٩٨٧ ، ١٠٢ صفحة ، منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع GV.E.87.0.4 (النص الفرنسي قيد الاعداد) .

(د) تدابير بناء الثقة في افريقيا ، Confidence-Building Measures in Africa ، بقلم أوغستين ب . ماهيفا وفيدليس م . نجي ، جنيف ، معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ، ١٩٨٧ ، ١٦ صفحة ، منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع GV.E.87.0.5 .

(هـ) نزع السلاح : المشاكل المتعلقة بالفضاء الخارجي ، Disarmament : Problems Related to Outer Space ، جنيف ، معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ، ١٩٨٧ ، ١٩٠ صفحة ، منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع GV.E.87.0.7 (متاح أيضا بالفرنسية : Désarmement : Problèmes relatifs à l'espace extra-atmosphérique) .

(و) الترابط بين مفاوضات نزع السلاح الثنائية والمتعددة الاطراف ،
Interrelationship of Bilateral and Multilateral Disarmament Negotiations/Les
relations entre les négociations bilatérales et multilatérales sur le
désarmement ، مدوالات مؤتمر باكو ، ٢ - ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، جنيف ، معهد الأمم
المتحدة لبحوث نزع السلاح ، ١٩٨٨ ، ٢٥٨ صفحة ، منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع
GV.E/F.88.0.1.

(ز) بحوث نزع السلاح : جدول أعمال للتعيينات ، Disarmament Research :
Agenda for the 1990s/Le désarmement: Programme pour les années 90 ،
مؤتمر سوتشي ، ٢٢ - ٢٤ آذار/مارس ١٩٨٨ ، جنيف ، معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع
السلاح ، ١٩٨٨ ، ١٦٤ صفحة ، منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع GV.E/F.88.0.3 .

رابعاً - الأنشطة الجارية

الف - نزع السلاح التقليدي في أوروبا

٢١ - حُدد موعد آخر لعقد مؤتمر نزع السلاح التقليدي في أوروبا لمعهد الأمم المتحدة
لبحوث نزع السلاح في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ . وسوف يعقد في جنيف . ويجري ، كجزء
من التحضير لهذا المؤتمر ، نشر تقارير بحثية تعبر عن مناظير مختلفة خلال عام ١٩٨٨ .

٢٢ - وسوف يحضر هذا المؤتمر ، على أساس متوازن ، دبلوماسيون ، ومسؤولون
حكوميون ، ودارسون وباحثون يمثلون مختلف المدارس الفكرية . وموضوع المؤتمر لا يهم
البلدان الأوروبية وشعوبها فحسب بل يهم أيضا المجتمع الدولي عامة . ولهذا السبب ،
يود المعهد أن يضمن أن يشترك فيه عدد كبير من الخبراء من مناطق أخرى لاسيما من
بلدان عدم الانحياز .

باء - مفاهيم الامن القومي

٢٣ - ظل مشروع المفاهيم الوطنية لامن الدول عنصرا دائما في برنامج عمل المعهد
لسنوات عديدة . وكان القصد أملا هو نشر سلسلة من الدراسات الموجزة يتكون كل منها
من ٣٠ الى ٤٠ صفحة ، يعدها خبراء من الدول التي تتناولها الدراسات وتعرض السمات

الاساسية لمفاهيم الامن في هذه الدول . وتمشيا مع هذه الصيغة ، نشر المعهد ، بالتسلسل الزمني ، دراسات عن المفاهيم الوطنية للامن في يوغوسلافيا وبلجيكا والنمسا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين .

٣٤ - ومن شأن اصدار هذه السلسلة من الدراسات بانتظام أن يعزز كثيرا فهم السياسات الوطنية وييسر تفهم ما يصدر عن الدول من سلوك محدد بالنظر اليه في سياق أعم . وسوف تفسر هذه السلسلة أيضا بعض الصعوبات التي تتعرض لها مفاوضات نزع السلاح . ويتم بطرق شتى تحديد الاهداف التي يشارك فيها العالم كله تحديدا مرنا ، مثل تحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة ، وذلك لتتفق مع نهج الامن القومي المتنوعة حسب مفهوم كل دولة لمصالحها الامنية .

٣٥ - وقد قام المعهد بتنقيح شكل وهيكل هذه الدراسات لكي يضمن أن تحقق أهداف المشروع دون أن تتخذ طابع الدراسات الوصفية كلية .

٣٦ - وفي اطار هذا الشكل وهذا الهيكل المنقحين ، سوف يبدأ اعداد سلسلة من الدراسات بشأن عدد من البلدان بالتعاون مع مؤلفين مؤهلين .

جيم - مشروع رائد بشأن انشاء قاعدة بيانات
عن نزع السلاح تستخدم فيها الحاسبات
الالكترونية

٣٧ - اعتمد مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في دورته الخامسة عشرة في أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، هذا المشروع الذي يستغرق ثلاث سنوات لانشاء قاعدة بيانات تستخدم فيها الحاسبات الالكترونية عن قضايا مختارة من قضايا الامن ونزع السلاح . وينفذ هذا المشروع بموجب اتفاق مشروع محدد بين الأمم المتحدة ، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ، وحكومة اليابان .

٣٨ - وفي اطار برنامج العمل الذي وضعت تفاصيله في عام ١٩٨٧ ، واصل المشروع عمله خلال عام ١٩٨٨ في توسيع واستكمال وحفظ عينات من الملفات المعدة بالحاسبات الالكترونية حول الموضوعين المحددين التاليين :

(أ) تجربة وتقييم وثيقة هلسنكي الختامية ، مع إيلاء اهتمام خاص لتدابير بناء الثقة ؛

(ب) مسائل التحقق .

٣٩ - وتتألف هذه الملفات من مجموعة من ملفات لنصوص الوثائق الرسمية المتاحة للجميع والخاصة بالمؤتمر المعني بتدابير بناء الثقة والامن ونزع السلاح في أوروبا ومؤتمر الامن والتعاون في أوروبا والتقارير والبيانات ذات الصلة التي أدلى بها في الامم المتحدة وفي مؤتمر نزع السلاح وفي الاجتماعات الحكومية الدولية الأخرى ، ومجموعة أخرى من ملفات المعلومات المتعلقة بالدراسات والكتب والمقالات العلمية والاكاديمية وتقارير أخرى ذات طابع غير حكومي عن هذين الموضوعين المحددين .

٤٠ - وفيما يتصل بالمشروع البحثي الذي يظطلع به معهد الامم المتحدة لبحوث نزع السلاح عن موضوع " المناظير المتوسطة الاجل في ميدان نزع السلاح والحد من الاسلحة " ، أنشأ مشروع قاعدة البيانات ملفا خزنت فيه بيانات لنصوص استخرجت من الوثائق الرسمية للجمعية العامة عن الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، الدورة الاستثنائية الثالثة المكرسة لنزع السلاح ، وجمعت فيه بيانات ممثلي الحكومات .

٤١ - ووزعت عينة من نواتج هذه الملفات على المجتمع الدبلوماسي في جنيف وكذلك على نطاق عالمي على معاهد البحوث والهيئات الأخرى المعروفة بنشاطها في مجال البحوث و/أو تنسيق البحوث في الميادين المذكورة .

٤٢ - وكما هو متوخى في برنامج العمل ، يجري تنفيذ مشروع قاعدة بيانات معهد الامم المتحدة لبحوث نزع السلاح من خلال نوعين رئيسيين من الأنشطة يتفعلان معاً : الاول ، تطوير قاعدة البيانات الخاصة بالمشروع ، والثاني العمل على استكشاف امكانيات اجراء ترتيبات مشتركة محددة من أجل تنمية تبادل المعلومات وتدفعها بين المشروع ومؤسسات البحوث الأخرى .

٤٣ - وبناء على ذلك ، أرسلت معلومات عن المشروع وعينات نواتجه الى معاهد البحوث العاملة في ميدان نزع السلاح والامن الدولي . وبيانهاء آب/أغسطس ١٩٨٨ كانت قد وردت ردود ايجابية من عدد كبير من المعاهد توفر معلومات عن قواعد البيانات الخاصة بها

و/أو أنشطة أخرى وتعرب عن الرغبة في وضع ترتيبات من أجل تبادل المعلومات . وبسبب العمل في هذه الترتيبات .

٤٤ - ومن السهل الوصول الى جميع البيانات المخزونة في ملفات الحاسبة الالكترونية على شاشة مراقبة ، أو في هيئة نسخ من القريصات أو نسخ مطبوعة ، مع وجود خيارات مرنة لتجهيز البيانات تنتج ، على سبيل المثال ، نصوص مختارة من المعلومات ، وقوائم الملفات حسب السنة ، وغير ذلك من الترتيب الزمني ، أو حسب أسماء الدول وما الى ذلك ، أو فهارس حسب كلمات مرشدة للمواضيع .

٤٥ - ونظرا لكون هذا مشروعا رائدا ، لم توفر الميزانية الاموال اللازمة لتوزيع النواتج الضخمة بصورة متكررة لاسيما في صورة نسخ مطبوعة . ومع ذلك ، ستوزع عينات النواتج على الحكومات المهتمة بالامر والشركاء في المشروع .

دال - المناظير المتوسطة الاجل في ميدان نزع السلاح والحد من الاسلحة

٤٦ - تُجرى دراسة استقصائية للمناظير المتوسطة الاجل في ميدان نزع السلاح والحد من الاسلحة تتناول أهم المشاكل ، والتدابير الاساسية والطرق والوسائل التي تستخدم بغية وضع جدول أعمال البحوث المقبلة . وتجرى الدراسة الاستقصائية بين مجموعتين مختلفتين هما : الحكومات ومعاهد البحوث العاملة في ميدان نزع السلاح وتحديد الاسلحة . ووجهت الدعوة الى جميع الحكومات للاشتراك في الدراسة . وبالنسبة لمجموعة معاهد البحوث ، حددت عينة تضمن تمثيلا متوازنا من الناحيتين الجغرافية والسياسية . ويجري تجميع وتحليل الردود . وسوف تنشر نتائج الدراسة الاستقصائية خلال الفترة ١٩٨٨/١٩٨٩ .

هاء - التحقق

٤٧ - بدأ العمل في مشروع بحثي في موضوع "مفاهيم التحقق الوطنية" يحلل بالتفصيل وجهات نظر الدول المشتركة في مفاوضات نزع السلاح المتعددة الاطراف بشأن مسألة التحقق . ومن المتوقع انجاز تقريرين بحثيين في عام ١٩٨٨ في اطار هذا المشروع .

٤٨ - وهناك مشروع منفصل عن الجوانب التقنية للتحقق بعنوان "التحقق عن طريق المنظومات الجوية" بدأ في عام ١٩٨٨ . ويعمل على توفير دليل شامل عن امكانات تقنيات المنظومات الجوية للاستعمار عن بعد في ميدان التحقق من تحديد الاسلحة ، يبحث الاعترافات التقنية والقانونية والتنفيذية التي ينطوي عليها الامر .

واو - الفضاء الخارجي

٤٩ - عقب نجاح انجاز مشروع البحث الاول عن الفضاء الخارجي الذي أفضى الى منشور المعهد المعنون "نزع السلاح : المشاكل المتصلة بالفضاء الخارجي" ، بدأ مشروع شأن سيتناول مشاكل التعريف والتحديد في منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ، ويستلزم تجميع خبرة مجموعة دولية من الخبراء في مجالي العلم والقانون تحت رعاية المعهد لتقديم مجموعة متنوعة من النهج الاختيارية التي يمكن أن يستخدمها المجتمع الدولي في مهمة منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي .

خامسا - العلاقات الخارجية

٥٠ - كان معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ممثلا طيلة الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة للجمعية العامة . وخلال الدورة الاستثنائية أعربت وفود عديدة عن ارتياحها لاداء المعهد وأوصت بأن يتلقى مزيدا من الدعم المالي .

٥١ - وواصل المعهد التعاون الوثيق مع ادارة شؤون نزع السلاح لضمان التكامل والتنسيق . كما يواصل الاشتراك مع المنظمات والهيئات الاخرى العاملة في ميدان نزع السلاح والامن الدولي في منظومة الأمم المتحدة .

٥٢ - وساهمت عدة جوانب من أنشطة المعهد في تنمية العلاقات مع معاهد البحوث الاخرى منها الاستعانة بخدمات المعاهد في تنفيذ برنامج البحث ، ومؤتمر معاهد البحوث المعقود في سوتشي بالاتحاد السوفياتي ، ونشر الرسالة الاخبارية الفعلية . وقبل المدير ونائب المدير دعوات للتكلم في الجامعات والمعاهد التي لها صلات بمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح . كما استقبل المعهد عددا من الزوار من الحكومات والمنظمات والمعاهد خلال السنة .

٥٣ - ونظم المعهد ، كجزء من برنامج المحاضرات العامة الذي يضطلع به وبالتعاون مع دائرة الاعلام للأمم المتحدة وباشتراك المعهد الدولي لبحوث السلم بجنيف ، ندوة حول موضوع "المفاوضات بين الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن الاسلحة النووية والفضائية" عقدت في قصر الامم في جنيف ، يوم ١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٨ .

٥٤ - وأعرب مجلس الامناء عن رغبته في أن ينظم المدير حملة نشطة للحصول على تبرعات جديدة للمعهد بغرض تمويل برنامج الأنشطة البحثية التي يضطلع بها . وبدأت حملة جمع الاموال المبادر بها وفقا لذلك في تحقيق نتائج . فقد عقدت سبعة عشر مانحا جديدا تبرعات خلال الفترة قيد الاستعراض أو دفعوها بالفعل . وأدى ذلك الى تحقيق ايراد مؤكد في ميزانية عام ١٩٨٩ يزيد بنسبة ٥١,٧٣ في المائة عن الايراد المؤكد في ميزانية عام ١٩٨٨ .

سادسا - النتائج

٥٥ - يواصل معهد الامم المتحدة لبحوث نزع السلاح تنفيذ ولايته على النحو الوارد في نظامه الداخلي . بيد أن استمرار عمله بشكل مرض يعتمد بدرجة كبيرة على تدفقات متزايدة وموثوق بها بصورة أكبر من الموارد المالية وعلى تعزيز العدد الصغير من موظفي المعهد .

الحواشي

(١) للاطلاع على التقارير السابقة عن أنشطة المعهد ، انظر A/38/475 ، المرفق ؛ و A/39/553 ، المرفق ؛ و A/40/725 ، المرفق ؛ و A/41/676 ، المرفق ؛ و A/42/607 ، المرفق .

(ب) منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع GV.E.87.0.7 .

(ج) منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع GV.E.88.0.3 .
